

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/TDD/2018/  
03 December 2018  
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

الندوة التربوية حول تأثيرات التكنولوجيا الرائدة على التربية  
وجمهورها الشباب  
بيروت، 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018

### موجز

نظمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع مؤسسة رفيق الحريري ندوةً تربويةً حول تأثيرات التكنولوجيا الرائدة على التربية وجمهورها الشباب في بيت الأمم المتحدة في بيروت في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.

كان الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع هو زيادة الوعي وتسليط الضوء حول أثر التكنولوجيا المتقدمة في عصر الثورة الصناعية الرابعة على التنمية المستدامة، وبالأخص أثرها على تطوير المنظومة التعليمية، وتمكين الشباب، وتحديد الخطوات العملية، والسياسات المطلوبة، ودور أصحاب المصلحة الرئيسيين في التغلب على التحديات المحلية الخاصة بالتكنولوجيا والتعليم والشباب، وتهيئة العمالة في المستقبل. حيث شارك المجتمعون في مناقشة أهم التغيرات المطلوبة في المناهج والوسائل التعليمية، والمهارات المطلوبة لسوق العمل الجديد في المستقبل.

وضم الاجتماع مجموعةً متنوّعةً من الخبراء والأكاديميين والمدرسين والطلاب والمخترعين، بالإضافة إلى ممثلين عن مؤسسات حكومية، أغنت الحوار بالتجارب المختلفة.

## المحتويات

3	.....	مقدمة
3	.....	أولاً- الرسائل الرئيسية
7	.....	ثانياً- مواضيع البحث والنقاش
7	.....	ألف- الجلسة الأولى الثورة الصناعية الرابعة والتنمية المحلية
8	.....	باء- الجلسة الثانية الأنظمة التعليمية ودورها في تهيئة العمالة المستقبلية
9	.....	هاء- الجلسة الثالثة التكنولوجيا الرائدة للإدماج التربوي
5	.....	ثالثاً- تنظيم الأعمال
5	.....	ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
5	.....	باء- الافتتاح
6	.....	جيم- المشاركون
6	.....	دال- جدول الأعمال
6	.....	هاء- الوثائق
7	.....	المرفق(*)
10	.....	قائمة المشاركين

## مقدمة

1- يشهد العالم اليوم تغيرات وتحولات أساسية في شتى المجالات العلمية والمهنية والثقافية، ولا شك بأن التكنولوجيا الرائدة باتت تشكل المحور الذي تدور حوله هذه التغيرات. في عصر الثورة الصناعية الرابعة، لا بد من الاستعداد والجاهزية العالية لتطويع هذه التكنولوجيات والاستفادة منها في مختلف المجالات وأهمها النظام التربوي والتعليمي لما له من دور أساسي في إعداد وتوجيه الأجيال التي ستحمل الشعلة في السنوات القادمة. اليوم بات هناك علاقة تربط الإنسان بالآلة، وعلاقة تربط بين الآلة والآلة، وهذا يخلف تفاعلات عدة منها ذات طابع روتيني بسيط، وأخرى ذات أبعاد معرفية ومسلكية، متطلبة مستوى عالٍ من الكفاءات المتقدمة لاسيما القدرة على التكيف.

2- إن تسخير التكنولوجيا وتطويعها في خدمة الأنظمة التعليمية والتربوية هو أمر هام جداً، حيث بات التجديد التربوي مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بانتهاج مسار التكنولوجيا الرائدة وضرورة إدماجها في العملية التربوية، مما يستوجب تلاقي الجهات المعنية كافة، من واضعي السياسات والتربويين والعاملين في مجال التكنولوجيا والموولين، للتداول بسبل تفعيل استخدامات التكنولوجيا الرائدة في المجال التربوي وتعظيم عائداتها والحد من آثارها السلبية المحتملة.

3- انطلاقاً من هذا المنظور، تلتقي الاسكوا ومؤسسة رفيق الحريري، بما يجمعهما من مساحات مشتركة تصب في خدمة الصالح العام، على أهمية تناول التحديات المرتبطة بمسائل التكنولوجيا والتربية والشباب وتلك المرافقة لها، وذلك من جوانبها المختلفة، في إطار مؤتمر يحمل عنوان: "تأثيرات التكنولوجيا الرائدة على التربية وجمهورها الشباب".

4- ويتضمن هذا التقرير عرضاً للمواضيع التي ناقشها المشاركون في ثلاث جلسات، والرسائل الرئيسية والمبادرات الصادرة عن هذه الندوة.

## أولاً- الرسائل الرئيسية

5- خلص المشاركون في الندوة التربوية حول تأثيرات التكنولوجيا الرائدة على التربية وجمهورها الشباب، إلى الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) المنظومة التربوية باتت أكثر مسؤوليةً للعب دورها المعتاد في الواقع الذي نعيشه اليوم، ولم يعد يكفي الوقوف بموقع المتلقي، وإنما التحول لموقع المبادر الفعال. فلم تعد مسؤولياتها هي مراجعة المناهج فقط، وإنما تسخير التكنولوجيا في خدمة التعليم، مع الحفاظ على إنسانية الإنسان، لأنها أئمن ما يملك؛

(ب) أهمية وضع استراتيجيات وسياسات وخطط عملية هدفها تصحيح الأخطاء القائمة ضمن المنظومة التربوية وتدارك الأخطاء المستقبلية المحتمل حدوثها؛ إلى جانب بناء وتطوير مستوى الكفاءات وتهيئتهم وتسليحهم بالعدة اللازمة لمواجهة التحولات الكبرى؛

(ج) ضرورة تهيئة البيئة الملائمة التي توازن ما بين انفتاح الشباب على الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيا الرائدة، وما بين القيم والنظم التي ترشدهم على تطويع التكنولوجيا واستخدامها فيما هو خير لمجتمعاتهم وأوطانهم؛

(د) النظر وبشكل جدي في وضع وتجديد الرؤى في المؤسسات التعليمية التي تعد حجر الأساس في تهيئة الموارد البشرية، لأن البداية والنهاية تكمن في هذه الموارد، فهي التي ستبتكر الحلول للتحديات المحلية المختلفة في لبنان كالمياه والطاقة والزراعة والصناعة وغيرها؛

(هـ) إن طاقة الأطفال والشباب بالمدارس والجامعات، أكبر بكثير مما يتم استثماره الآن، فلا بد من استثارة أفضل مكنوناتهم وإيجاد الوسائل التحفيزية لهم، ودعم ابتكاراتهم، وزيادة الوعي حول ثقافة التعاون الجماعي ومشاطرة الآخرين المصير المشترك وتوظيفهما التوظيف الصحيح، وعلى الطرف الآخر، لا بد من تحفيز الأساتذة أيضاً التي تعمل على التطوير والابتكار في الأساليب التعليمية المختلفة؛

(و) تشجيع برامج التعاون بين القطاعات المختلفة بما فيها القطاع الصناعي، والجامعات ومراكز الأبحاث، والذي سيفضي إلى تزويد الطالب بالمهارات المطلوبة في سوق العمل إلى جانب شهادته التعليمية الأكاديمية، وخلق المزيد من الإبداع، وصناعة التميز؛

(ز) على القطاع العام دعم وتمويل النظم والتشريعات التي تخدم مواكبة التطور التكنولوجي، والتعاون مع القطاع الخاص والمجتمع المدني لتعزيز قدرة الدولة على استشراق المستقبل، ولابد من تزويد موظفي القطاع العام بالمهارات الرقمية، ومهارات القيادة، والقدرة على اتخاذ القرار الصائب؛

(ح) محو الأمية الرقمية بات حاجة ملحة في مجتمعاتنا، ولا سيما تعلم كيفية إيجاد وتطوير واستخدام المعلومات في عالم الرقمنة، ولمحو الأمية عناصر متعددة ليست فقط تعليمية، بل وإنما ثقافية وإدراكية وإبداعية؛

(ط) أهمية التزاوج بين التكنولوجيا الرائدة وبين مهارات الإنسان، وهذا التزاوج مطلوب ليس فقط على مستوى الأفراد، وإنما على مستوى المؤسسات والحكومات، إضافة إلى ضرورة دعم ثقافة التعليم المستمر مدى الحياة؛

(ي) إن أهم المهارات المطلوبة في المستقبل هي مهارات التحليل النقدي، والتفكير المنطقي، وحل المشاكل، والتواصل، وثقافة التعاون الذي يعد أساساً في عالم خالٍ من حدود الاختصاصات والتجارة والمعلومات والمعرفة؛

(ك) في هذا الإطار، وبناء على المناقشات التي جرت في الندوة، لا بد من اتخاذ بعض المبادرات الفعلية:

#### المبادرات الأربعة التي خلص الاجتماع إليها

1. بالتعاون ما بين الإسكوا ومؤسسة رفيق الحريري ووزير التربية والتعليم العالي: سيقوم المجلس الأعلى للتعليم العالي بدراسة إمكانية فرض اقتراح أن يكون هنالك مقرر أو كورس واحد على الأقل على شبكة الإنترنت (online) في مناهج الجامعات الحكومية والخاصة والمؤسسات التعليمية المختلفة، لتكوين مهارات والاستفادة من مهارات التعليم على الإنترنت وفتح هذا الأفق أمام الطلاب والأساتذة في نفس الوقت.
2. بالتعاون ما بين الإسكوا مع المجلس الوطني للبحوث العلمية ومؤسسة رفيق الحريري: سيتم تحفيز إمضاء مذكرة تفاهم مع الجامعات ومراكز البحوث اللبنانية للميثاق اللبناني لأخلاقيات العلوم والبحث والتكنولوجيا والابتكار، الذي تم العمل عليه من قبل المجلس الوطني للبحوث العلمية مع اليونيسكو، من أجل جعله أكثر تطبيقاً من كل الجامعات ومراكز البحوث المحلية.
3. بالتعاون ما بين الإسكوا مع المجلس الوطني للبحوث العلمية: المساعدة والتعاون مع أي مؤسسة تعليمية راغبة بتطبيق نموذج لسياسة داخلية لتحفيز الابتكار: بناء على التعاون الذي تم بالماضي ما بين الإسكوا والمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، حيث تم تطوير نموذج لسياسة داخلية "template" يمكن استخدامه داخل المؤسسات التعليمية من أجل وجود محفزات للابتكار والتطوير في الجامعات ومراكز البحوث اللبنانية أو أي مؤسسة تعليمية

راغبة بتطبيقه.

4. طرح مبادرة إنشاء المختبر الوطني للابتكار مع جمعية الصناعيين اللبنانيين: لما له من أهمية تحت مظلة توظيف الابتكار في خدمة احتياجات الصناعة وسوق العمل.

## ثانياً- تنظيم الأعمال

### ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

6- نظمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع مؤسسة رفيق الحريري ندوة تربوية حول تأثيرات التكنولوجيا الرائدة على التربية وجمهورها الشباب في بيت الأمم المتحدة في بيروت في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018.

### باء- الافتتاح

7- افتتحت أعمال الندوة بكلمة للسيدة سلوى السنيورة بعاصيري، مديرة مؤسسة رفيق الحريري، أكدت من خلالها على شكر الإسكوا وتعميق التعاون وتضافر الجهود معها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشارت إلى أن المنظومة التربوية في حالة حراك دائم، وأن المهمة الأولى للتربية هي البحث المعمق عن دور الإنسان في صناعة الحاضر والمستقبل، وذلك عبر جهد يُبذل، وإبداع يُحقق. فالجهود التربوية تتمحور حول تزويد الفرد بالمعرفة، والمؤسسات التعليمية هي حجر الأساس والشرارة في تفعيل الإبداع بالرغم من وجود حاضنات أخرى له كذلك. كما تناولت في كلمتها واقع التربية وما تعيشه من آثار الوافد التكنولوجي الجديد، والتغيرات التي طرأت على العلاقة بين التلميذ والأستاذ بسبب وصول التكنولوجيا، حيث بات بإمكان الطالب الحصول على المعلومات من الإنترنت، ولكن زخم المعلومات لا يحقق بالضرورة الغاية المبتغاة بدون معرفة وخبرة. كما أنها سلطت الضوء على أهمية إيجاد توازن حقيقي وبناء ما بين سرعة انتشار المستحدث وبين القدرة على استيعابه وتشريعه، وذلك من أجل مواكبة الركب التكنولوجي الجديد.

8- ثم ألقى السيد منير ثابت، الأمين التنفيذي للإسكوا بالإنابة، كلمته التي رحب بها بمؤسسة رفيق الحريري وبجميع المشاركين في بيت الأمم المتحدة في بيروت. وسلط الضوء على أن عنوان الندوة عريض وعميق جداً، لا سيما بأن التكنولوجيا والتعليم والشباب هي ثلاث كلمات تشكل محور التنمية المستدامة وبدونها لا يمكن الوصول إلى الأهداف المرجاة. كما أشار إلى أهمية التعليم ومساهمته المباشرة في تحقيق هدف التنمية المستدامة الرابع وهو "التعليم الجيد"، إضافة إلى اسهامه في مجموعة واسعة من الأهداف الأخرى (1، 2، 3، 5، 8، 10، 16). كما أشار إلى أن الأمم المتحدة وغير مختلف مؤسساتها، تدرك أهمية ودور التكنولوجيا وهذا بدا جلياً من خلال الاهتمام الخاص من الأمين العام وإطلاق "استراتيجية التكنولوجيات الجديدة" عام 2018 مؤخراً، كما أن الإسكوا تلعب دورها المعتاد في مساعدة الدول الأعضاء على تعظيم الاستفادة من تسخير التكنولوجيا والحد من الآثار السلبية المحتملة. وتوجه السيد ثابت في ختام كلمته إلى توضيح أهمية عنصر الموارد البشرية، وخاصة في لبنان، حيث باتت كلمة "لبناني" هي بطاقة تعريف تدل على أن الشخص مؤهل ومُعد إعداداً جيداً.

### جيم- المشاركون

9- حضر الندوة مئة وسبعون مشاركاً شملوا قطاعاتٍ مختلفةٍ سواء القطاع العام أو ممثلين عن سفارات عربية، والجامعات والمدارس اللبنانية، وخبراء، وأكاديميين، وأساتذة وتلاميذ، ومنظمات من المجتمع المحلي اللبناني، بالإضافة إلى ممثلين عن الجهات المنظمة للندوة أي مؤسسة رفيق الحريري والإسكوا. وقد بلغت نسبة مشاركة النساء 56 بالمئة من الحضور.

### دال- جدول الأعمال

10- في ما يلي ملخص لجدول أعمال الندوة:

- (أ) الكلمات الافتتاحية والترحيبية للإسكوا، ومؤسسة رفيق الحريري،
- (ب) الجلسة الأولى حول الثورة الصناعية الرابعة والتنمية المحلية؛
- (ج) الجلسة الثانية حول الأنظمة التعليمية ودورها في تهيئة العمالة المستقبلية؛
- (د) الجلسة الثالثة حول التكنولوجيا الرائدة والإدماج التربوي؛
- (هـ) كلمات ختامية والرسائل الرئيسية للمضي قدماً.

### هاء- الوثائق

11- للاطلاع على وثائق الندوة، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني للإسكوا، أو الموقع الإلكتروني لمؤسسة رفيق الحريري:

<https://www.unescwa.org>  
<http://www.rhf.org.lb>

## ثالثاً- مواضيع البحث والنقاش

12- نُظِّمَت الندوة في ثلاث جلسات رئيسية، اختتمت كل منها بنقاش عام حول أهم وأبرز القضايا التي تناولتها كل جلسة.

### ألف- الجلسة الأولى الثورة الصناعية الرابعة والتنمية المحلية

13- أدار هذه الجلسة السيد معين حمزة، الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية، وأشار بكلمته إلى أهمية التكيف مع الواقع العالمي التكنولوجي الجديد، فلا يمكن الآن تجاهل هذا الواقع ولا لعب دوراً سلبياً، وإنما تغيير مفاهيم التعليم بكافة مراحلها الدراسية والجامعية.

14- استهلّت الجلسة بعرضٍ للسيد فؤاد مراد، مسؤول برنامج التكنولوجيا الرائدة في الإسكوا، ركز فيه على أن المستقبل الذي يسعى الجميع إليه ويستحق العمل من أجله هو المستقبل الذي يفعل الحلقة المتكاملة التي تبدأ بتسخير التكنولوجيا من أجل تحقيق تعليم أكثر جودة، والذي يؤدي بدوره إلى تعزيز الابتكار والاقتصاد التنافسي، والذي ينتج عنه رفاه وحياء أفضل، وهذا بالتالي سيصب لتسخير موارد أكثر من أجل تطويع جديد للتكنولوجيا بشكل أكثر حداثة وهكذا تستمر الدورة المنتجة والمستدامة. كما شرح الأسباب المتنوعة التي تستوجب حتمية التغيير السريع، وأن الأداء المتسارع للتكنولوجيا بالتوازي مع انخفاض كلفة معظمها أدى إلى نشوء الثورة الصناعية الرابعة التي نشهدها اليوم. كما سلط الضوء على أن التكنولوجيا الرائدة تمنح الأمل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل فعال، وهذا بدأ ينعكس بالفعل على المستوى المحلي اللبناني بمبادرات وريادة أعمال اعتمدت على استخدام التكنولوجيا في العديد من المجالات، مما يشكل دافع رئيسي للأساتذة والمدرسين لإعداد الأجيال المهية بالمهارات المطلوبة لسوق العمل الجديد.

15- واستعرض السيد فادي الحاج ممثلاً للأب سليم دكاش، رئيس جامعة القديس يوسف، أهم العناصر التي دلت على الثورة الصناعية الرابعة كالظهور المكثف للروبوتات، ووسائل النقل الآلية ومكنتها، والقدرات الخارقة للذكاء الاصطناعي على استخدام البيانات الضخمة، والعلوم الطبية المتطورة، والرقائق الصناعية التي يمكن زراعتها بجسم الإنسان، وغيرها. كما ركز على الأثر الإيجابي للتكنولوجيا على الجوانب المختلفة، كزيادة الدخل، وتحسين نوعية المعيشة، والتعليم، والمهارات التي ستنقسم في المستقبل ما بين مهارات روتينية ومهارات تتطلب مستوى فكري بشري مبدع، كما نبه إلى ضرورة عدم تأثر هويتنا الإنسانية بهذه التكنولوجيا.

16- قام السادة المحاورون، بتسليط الضوء على جوانب مختلفة كل حسب مجال خبرته، فابتدأ السيد فادي الجميل، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، بالإشارة إلى أن القطاع الصناعي في لبنان بات يعتمد على التكنولوجيا بشكل أكبر من السابق، بالإضافة إلى سرد بعض قصص النجاح المحلية، ودور المفكر اللبناني المهاجر في البلدان المتقدمة والإنجازات التي يحرزها، كما أشار إلى أهمية التعليم المهني في منح الطلاب المهارات الفعلية المطلوبة لسوق العمل. أما السيدة لمياء المبيض، مديرة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، ألقى الضوء على أهمية التكامل بين ثلاثية الحريات والحقوق، والتربية، والدولة القادرة، واستبدال منطق تجميع الشهادات بدلاً من تجميع المهارات، أو انتظار الأوامر بدلاً من المبادرات، أو التقليد بدلاً من الحداثة، وترسيخ مبدأ الجدارة في التوظيف. كما عرض السيد بسام جلعاء، المخترع والمدير التنفيذي لشركة رودي تيونر، تجربته كاملة والصعوبات التي واجهته محلياً وكيف تغلب عليها باستخدام الحلول التكنولوجية، حيث أنه وباستخدام التكنولوجيا تمكّن من تطوير نموذج العمل الخاص به، والحصول على

التمويل. وأشار إلى ضرورة دعم الصناعيين اللبنانيين للمبتكرين. اختتم السيد معين حمزة الجلسة بالإشارة إلى الحوار الموجود الآن بين الجامعات ومجلس البحوث العلمية بالمساهمة مع الإسكوا للسعي لتقديم مبادرة وطنية مستقلة عن أي جهاز بيروقراطي اسمها التمويل اللبناني للابتكار.

### باء- الجلسة الثانية الأنظمة التعليمية ودورها في تهيئة العمالة المستقبلية

17- أدار الجلسة الثانية السيد مروان حمادة، وزير التربية والتعليم العالي في لبنان، الذي ركز في كلمته على ضرورة تكييف الوسائل التربوية ومناهج التعليم مع التكنولوجيا المتقدمة وضرورة تدريب المدرسين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

18- ابتدأ السيد صوما بو جودة، ممثلاً السيد فضلو خوري رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت، بعرض بعنوان "كيف يمكن للجامعات أن تهيء الطلاب من أجل مستقبل عمل وحياة أفضل"، أشار فيها إلى تفاعل التكنولوجيا الرائدة مع عوامل متعددة، إلا أنها تضيف كذلك أخلاقيات وطرق تعامل جديدة، وأن المهارات المطلوبة الآن في سوق العمل اختلفت عن تلك في السنوات الخمس الماضية وهي ستختلف بالتأكيد عن المهارات المطلوبة في المستقبل، وسيكون أهمها هو الإبداعية والقيادة وحل المشاكل والمبادرة وثقافة التعاون في العمل، حيث أن الأكفأ في المستقبل هو من سيكون قادر على دمج خلفيته التعليمية بمهارات سوق العمل المطلوبة. كما وضّح الفرق بين من يتعلم التكنولوجيا الآن "digital immigrant" وبين من يعيشها ويتفاعل معها يومياً "digital native"، فالأطفال اليوم يعيشون التكنولوجيا في حياتهم على خلاف الأساتذة الذين يتعلمونها. إضافة إلى أن التغيير في المناهج يجب أن يكون استجابة وانعكاس لاحتياجات المجتمع، وأن محور الأمية الرقمية بعناصرها المختلفة هو أمر هام جداً.

19- ثم استهل الحوارات السيد جميل شيا، الأستاذ المساعد في جامعة رفيق الحريري، الذي ركز على أهمية تحول المدارس إلى وضعية الحاضن للابتكار والمسرّع له، وضرورة التحول من وضع المُتقبل للتكنولوجيا إلى وضع المُبدع في التكنولوجيا، وهذا يتطلب الحرية المالية والتشريعية، وأن الشهادات بمفردها لا تعني بالضرورة أن الشخص مهني بشكل كاف لخوض تجارب سوق العمل. ثم عرض السيد حيدر فريجات، مدير إدارة التكنولوجيا من أجل التنمية في الإسكوا، كيفية اسهام التكنولوجيا الرائدة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة "التعليم الجيد" إضافة لارتباطها بالأهداف الأخرى، كما عرض العديد من وسائل التعليم الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا، والتي تفرض بطبيعة الحال إعادة اختيار النموذج المناسب للتعليم، كما دعا إلى التركيز على التعليم نفسه بدلاً من التركيز على أداة التعليم، لأن التكنولوجيا أعادت تعريف كلمة طالب وكلمة أستاذ. ثم قامت السيدة منال يونس، الأستاذة في إدارة تكنولوجيا المعلومات في الجامعة اللبنانية الأمريكية، بعرض أهم التوجهات التكنولوجية الحديثة، وركزت على أن الثقافة والمجتمع هما من يحافظان على التكنولوجيا ويوظفانها التوظيف الصحيح، كما شرحت كيفية تحضير الطلاب الجدد وتزويدهم بالمهارات المناسبة وجعلهم يخوضون تجاربهم بأنفسهم، وأشارت إلى أهمية دور التعليم الفعّال وحاضنات الابداع والابتكار والشراكات بين الجامعات والقطاع الصناعي. ثم استعرض السيد محمد وطفاء، المخترع والمدير التنفيذي للمدرسة الدولية للابتكار، بعض المشاكل المحلية في التعليم كالاتقار للتحفيز، وللبنية التحتية الملائمة، والاعتماد على أساليب تقليدية في التعليم، والفجوة الموجودة بين الأستاذ والطالب والأهل، ونقص الابتكار في المناهج التي تعتمد على الأسلوب النظري أكثر. ثم عرض تجربته الذاتية في إنشاء مدرسة متطورة تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحويل النظام التعليمي التقليدي إلى نظام ذكي فعّال وممتع.

## هاء- الجلسة الثالثة التكنولوجيا الرائدة للإدماج التربوي

20- أُديرت هذه الجلسة من قبل السيدة غنى مواس، ممثلة السيد شارل عريبي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، التي أشارت في كلمتها إلى ما أتاحتها التكنولوجيا من معرفة ووفرة المعلومات بالتوازي مع نوعية فرص عمل مختلفة التي تستوجب تهيئة الشباب لمواجهة المستقبل الرقمي الجديد.

21- تحدثت السيدة دينا جمالي، نائب في البرلمان اللبناني، عن أهمية التعليم كأداة تمكين ونقل المجتمعات إلى واقع أفضل، مشيرة إلى انضمام لبنان إلى العديد من الاتفاقيات التي تتطلب منح الأطفال والشباب التعليم الجيد في كافة مراحل الابتدائية والثانوية والجامعية بدون أي شكل من أشكال التمييز. كما نبهت إلى أهمية التعليم الشامل الذي يؤمن الفرص للجميع، وأن التكنولوجيا هي من يؤمن هذه الفرصة من خلال توفير تقنيات حديثة تسمح للأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم بشكل متساوي مع الجميع، وأن على كافة المؤسسات التعليمية أن تدمج هذه التقنيات في أنظمتها التعليمية.

22- ثم قام المحاورون بطرح بعض الأفكار المنوعة كل حسب منظوره، فابتدأت السيدة دارين سلام، الأستاذة المساعدة في الجامعة الأميركية في بيروت، بشرح إمكانية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة الأخرى في إطار الإنتاج المستدام في المزارع المحلية، ضمن مشروع للتقليل من الآثار الضارة لانبعاثات الغازات ولمساعدة المزارعين على إنتاج الغاز الحيوي المطلوب، وبالطبع الوصول إلى حياة أفضل. ثم قام السيد سامر أنوس، الأستاذ المساعد في جامعة البلمند، بمدخلة ركز فيها على الآثار السلبية المحتملة للتكنولوجيا، فأشار على أنه بالرغم من الاستعمال اليومي للتكنولوجيا في التنقل والتسوق وغيرها، إلا أن الواقعية في الحديث عن فوائدها أمر هام، كما أشار إلى بعض التحديات المحلية، وضرورة الحد من المؤسسات التعليمية الغير مهنية، وتأمين فرص العمل للشباب، وتقليص الهوة بين الطبقة الفقيرة والثرية، كما ركز على دور التربية في خلق اقتصاد تنافسي لتجنب احتكار فوائد التكنولوجيا لطبقة اجتماعية معينة. ثم عرض السيد دانيال بستوري، مدير مدرسة الليسييه عبد القادر، خطط مدرسته في استبدال وسائل التعليم التقليدية بأخرى حديثة، كما ركز على أهمية تدريب الأطفال تدريباً تكنولوجياً بأبعاده المختلفة سواء في التصميم والابداع أو النمذجة على الحاسوب أو المعلوماتية والبرمجة، كما أشار إلى أهمية التعليم على أساس المشاريع التي تكون جماعية تعاونية لكي يحل الطلاب مشاكلهم بأنفسهم. ثم اختتم الحوار السيد وسيم الحريري، مهندس ومخترع روبوت تسليم وجبات المشفى آلياً، الذي ركز على أن الهدف من توافر التكنولوجيا هو إراحة الإنسان من الأعمال الروتينية ومنحه الوقت الكافي للقيم بالأعمال التي تطلب مستوى أعلى من التفكير والابداع، كما أن استخدامها في التعليم يمكن التلاميذ من فرصة المشاركة الفعالة، وعيش واقع مجال مهنتهم المستقبلية، كما أشار إلى أن العقلية والثقافة مهمة جداً بما فيها الدافع الفردي الذي يتم توجيهه تحت رعاية التعليم والتربية.

23- ثم جرت العديد من المداخلات والحوارات في ختام الجلسة تركزت حول أهمية العامل الاقتصادي لتأمين المساواة في فرص الوصول إلى المعلومات والمعرفة، إلى جانب أهمية القرار والإرادة اللذان يشكلان الدافع الحقيقي وراء كل إنجاز.

المرفق (\*)

قائمة المشاركين

ألف- المشاركون البارزون والمتحدثون

السيدة بهية الحريري وزير سابق - ممثلة السيد سعد الدين الحريري رئيس مجلس الوزراء	الجمهورية اللبنانية السيد فؤاد السنيورة رئيس مجلس الوزراء الأسبق
السيدة سلوى السنيورة بعاصيري مدير عام مؤسسة رفيق الحريري	السيد مروان حمادة وزير التربية والتعليم العالي
السيد إبراهيم شمس الدين وزير سابق	السيدة هدى طيارة ممثلة السيدة نازك الحريري مؤسسة رفيق الحريري
السيدة ديما جمالي نائب في البرلمان اللبناني	السيد معين حمزة الأمين العام المجلس الوطني للبحوث العلمية
السيد فادي الجميل رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين	السيدة لمياء مبيض بساط رئيس معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي
السيد صوما بو جودة ممثلًا رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت	السيد فادي الحاج ممثلًا رئيس جامعة القديس يوسف
السيدة منال يونس أستاذ مساعد الجامعة اللبنانية الأمريكية	السيد جميل شيا أستاذ مساعد جامعة رفيق الحريري
السيد سامر أنوس أستاذ مساعد جامعة اليلمند	السيدة دارين سلام أستاذ مساعد الجامعة الأمريكية في بيروت
السيد بسام جلغا مخترع ومدير تنفيذي شركة رودي تيونر	السيد دانيال باستوري مدير مدرسة الليسييه عبد القادر
السيد وسيم حريري مخترع ساشا (تسليم وجبة المشفى آلياً)	السيد محمد وطفا مخترع ومدير تنفيذي المدرسة الدولية للابتكار

	السيد عدنان الفاكهاني مدير العلاقات العامة مكتب الرئيس رفيق الحريري
	<u>المشاركون من السفارات العربية</u>
السيدة وفاء العمراني مستشارة ثقافية سفارة المملكة المغربية	السيد محمد معتصم ميرغاني سكرتير أول سفارة جمهورية السودان
السيدة منى العتيبي سفارة المملكة العربية السعودية	السيد عبد الرحمن كريدية باحث سياسي سفارة الإمارات العربية المتحدة

**باء - المدارس والجامعات ومراكز البحوث اللبنانية**

<u>مركز البحوث التربوية</u>	<u>المجلس الوطني للبحوث العلمية</u>
السيد نبيل قسطنطين مستشار تربوي	السيد طلال درويش أستاذ جامعي
<u>مدرسة الجالية الأمريكية</u>	<u>الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية</u>
السيد كريم أبو حيدر نائب المدير	السيد جوزيف نخلة مستشار تكنولوجيا المعلومات

	<u>ثانوية الحريري الثانية</u>
السيدة كاتيا دبغي منسقة	السيد عبد اللطيف منيمنة المدير الأكاديمي
السيدة رنا الشامي شقير	السيدة جيهان قميحة مديرة التعليم المتوسط والثانوي
السيدة أمل حمدار	السيدة ندى سبع أعين عاكوم مدير إداري ومالي
السيدة ريما حسامي أستاذة	السيدة هيام عبود مديرة
السيدة دلال بطراوي منسقة	السيدة هنادي سكر ناظرة

السيدة زينه الشوا منسقة	السيدة منى بحر أستاذة
السيدة سحر حركي منسقة	السيدة ميرفت خير الدين أستاذة
السيدة مها نعساني أستاذة	السيد براء يموت أستاذ
السيدة زينه زين منسقة لغة عربية	السيدة رنا الاسكندراني منسقة
السيدة مها الحريري منسقة	السيدة أنيسة دندشلي مشرفة
السيدة لميس عضاضة منسقة	السيدة وسيلة يموت منسقة

	<u>ثانوية الحريري الثالثة</u>
السيدة جيهان عيتاني منسقة	السيدة حسنة منيمنة مديرة الموارد البشرية
السيدة رانيا جزائري منسقة	السيدة زينب عواضة أستاذة
السيدة ديانا مخزومي منسقة	السيدة فوزية صوبرة أستاذة
السيدة سلوى بندق	السيد بلال حنبلي مدير تكنولوجيا المعلومات
السيد أسامة شهاب	السيد رضا الحلبي منسق
السيدة رانيا فرغل منسقة	السيدة فاطمة عيبدو منسقة
السيدة جنان غلابيني العلاقات العامة	السيدة عبير عيبدو منسقة
السيدة دارين حمندي منسقة	السيدة سدره الطويل منسقة

<u>ثانوية المقاصد صيدا</u> السيدة سهير غندور مدير	<u>ثانوية الحريري في صيدا</u> السيدة زينة بزري منسقة
	<u>ثانوية الكوثر</u>
السيد يوسف حطيظ منسق	السيدة سمر سلطان مديرة القسم الثانوي
<u>الجامعة اللبنانية الأمريكية</u>	<u>الجامعة الأمريكية في بيروت</u>
السيد محمد أبو هيبية طالب ماجستير	السيد عماد الحاج أستاذ جامعي
السيدة هنادي عرفة طالب	السيد غسان عويدات باحث مساعد
<u>جامعة القديس يوسف</u>	السيد فريد معصراني
السيد هنري عويس مدير	السيدة سارة سليم باحث مساعد
<u>الجامعة اللبنانية الدولية</u>	<u>جامعة سيده اللويزة</u>
السيد حسن خشفة أستاذ ومدير أكاديمي	السيد سهيل مطر أستاذ جامعي
	<u>جامعة رفيق الحريري</u>
السيدة بتول عون طالب	السيد محمد اللدن عميد كلية العلوم ونظم المعلوماتية
السيدة آية حويجي طالب	السيد راشد زنتوت أستاذ مساعد
السيدة سالي نشواتي طالب	السيد محمد العبد أستاذ مساعد
السيد كريم لبنان طالب	السيد ماهر صباغ أستاذ مساعد

السيدة ليلي أيوب محاضرة	السيدة نور مطر طالب
السيد قيس ماضي طالب	السيدة سوزان العياش طالب
السيد علاء الليل طالب	السيدة شذا إسماعيل طالب

<u>مدرسة الليسييه عبد القادر</u>	
السيد فهمي قلابي أستاذ	السيدة باتريسيا لافيرون
السيدة آية بركات	السيدة ميساء اللادفي أستاذة
السيدة هنا كردي	السيدة آية الجارودي
السيد عبد الرحمن بدر	السيد جاد دكروب
السيدة داليا أبو كشك	السيدة نور جارودي
السيد جان لوك سافينا	السيدة نور هان سنو
السيدة نور كنعان	السيد رفيق عبد الله
السيد عمر حمود	السيدة سارة حجار
السيدة ربا الحريري	السيدة ياسمين البرجاوي
السيد اكسافيير أوغر	السيدة ياسمين زعرور
السيدة ياسمين سعد	السيد زهير شلاح

<u>مدارس نجد الأهلية</u>	
السيد مصطفى منيمنة خبير	السيد عارف زاعوق المجلس التعليمي
السيد علي كالمو وكيل أصحاب المدارس	السيد عماد فاخر رئيس المجلس الطلابي

**جيم - مؤسسات مختلفة من المجتمع المحلي**

<u>الكنيسة الإنجيلية في بيروت</u>	
الأب حبيب بدر السيد فيليب أشقر	كفي
<u>جمعية المبرات الخيرية</u>	السيدة ليلي عواضة محامية
السيد زهير الحيدري مشرف تعليمي	<u>مؤسسة المخزومي</u>

السيدة ملك الحوت مديرة برنامج التدريب	مؤسسة الهادي
<u>Teach for Lebanon</u>	السيد حسين زعرور أستاذ
السيدة لينا حراتي رئيس قسم التعليم	السيد علي غنوي منسق
السيدة فرح أبو ميطة مديرة برنامج التعليم	<u>IFP (International Fairs and Promotions)</u>
<u>Beirut Digital District</u> السيدة ستيفاني أبو عبد الله مديرة برامج	السيد كرم مراد البرنامج التبشيري
<u>أجيانا</u> السيدة بلقيس الزعتري	السيدة نسرين أبو الحصن مسؤولة مشروع
<u>Aimee.bio</u> السيد طوني فغالي مؤسس	مؤسسة شمعة
<u>مؤسسة المقاصد</u> السيدة هبة النجار باحثة ومساعدة إدارية	السيدة ريتا معلوف مدير تنفيذي
السيدة منال شراب باحثة	السيدة رانيا كساب
السيد باسم قنديل	<u>الإعلام</u> السيدة لارا السيد السيدة إكرام صعب السيد أحمد اذاكر السيد ماهر اذاكر
<u>Haceb</u> السيد وسام الحريري مدير عام	<u>مشروع كتابي</u> السيدة ميرفت مرعي مديرة المراقبة والتقييم
<u>مصرف لبنان</u> السيدة تهاني سنديان	السيدة باسكال خليل مديرة التمويل

دال – مؤسسة رفيق الحريري

السيدة عائشة مكنية	السيدة منى المصري
السيدة ثريا غطمي	السيدة وفاء نتوت
السيد زياد شعبان	

هاء – الإسكوا

السيد منير ثابت الأمين التنفيذي بالإنابة	السيد حيدر فريحات مدير إدارة التكنولوجيا من أجل التنمية
السيد فؤاد مراد مسؤول برنامج التكنولوجيا الرائدة	السيدة منال طيارة مساعد إدارة البرنامج
السيدة خديجة منصور مساعد فريق	السيد محمد نهار باحث مساعد

(\*) صدر هذا المرفق كما ورد من القسم المعني.